الصَّف التَّاسع – دراسات إسلاميَّة

الاسم: _____ التَّاريخ: _____

السّيرَة النَّبَويَّة

• شَباب النَّبِيّ ﷺ

وَعِنْدَما بَلَغَ مُحَمَّد ﷺ الخامِسَة وَالعِشْرين مِنْ عُمْرِه تَزَوَّجَ السَّيّدَة خَديجَة بِنْت خُوَيْلد، وَكانَ ذَلِكَ قَبْلَ نُزول الوَحْي، ثُمَّ اسْتَكْمَلَ النَّبيّ ﷺ أَرْبَعين سَنَة وَبَدَأَتْ بِعْثَته حَيْثُ كانَ أَهْل مَكَّة يَعْبدون الأَصْنامَ، وَكانَ رَسُول الله ﷺ يَكْرَه ذَلِكَ لِأَنَّ الأَصْنام مَصْنُوعَة مِن الحِجارَة لا تضرُّ وَلا تَنْفَعُ، فَكانَ يَعْبُدُ الله لِأَنَّ الله هُوَ خالِق كُلّ شَيء. لِذَلِكَ كانَ يَأْخُذُ طَعامَه وَشَرابَه وَيَذهَبُ إلى غار حراء ويَمْكُثُ فيه يَتأَمّلُ في خَلْق الله وَيَعبُدُ الله.

وَذاتَ يومٍ بَيْنَما هو في الغار يَعبُدُ الله، نَزَلَ عَليه مَلك اسمه جِبريل عَليه السَّلام.

قالَ لَهُ جبريل: اقرَأ.

رَدَّ الرَّسول ﷺ قائلًا: ما أنا بِقارىء.

قالَ لَهُ: اقرَأ بِاسْم رَبّك الَّذي خَلَقَ، خَلَقَ الإنسان مِن عَلَقٍ .... وَنَزَلت أَوَّل سورَة في القرآن الكَريم (سورَة العلق)

عادَ الرّسول ﷺ إلى بَيْتِه خائِفاً، ثُمَّ أَخْبَرَ زَوْجته بِما حَدَثَ لَهُ فَطَمْأَنَتْه وآمَنَتْ بِه.

كانَت السَّيّدَة خَديجَة أَوَّل مَنْ آمَنَ بِه مِن النّساء، وَكانَ أَبو بَكْر الصّدّيق أَوَّل مَنْ آمَنَ بِه مِن الرّجال، وَعَلِيُّ بن أَبي طالِب أَوَّل مَن آمَنَ مِن الصّبْيَان.

بَدَأَت الدَّعْوَة إلى الإسْلام سِرّاً فَآمَنَ بِه عَدَدٌ قَليل.

LIVEWORKSHEETS